أصدقاء المسرح

أنا الأمير ، وأنت الوزير

بقلم : محمود رمضان حميده
رسوم : ماهر عبد القادر

دار الرشاد

أصدقاء المسرح

أنا الأمير ، وأنت الوزير

بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر

دار الرشاد

القاضي في مَجْلِسِهِ

وأمامَهُ يَقِفُ حسَّانُ وصفْوَانُ

القاضي : تَكَلَّمْ ياحسَّانُ ، اعْرِضْ قَضِيَّـتَكَ .

حسَّانُ : أنا وصَفْوانُ شَريكانِ في العَمَلِ .

القاضي : وماذا تَعْملانِ ؟

حسَّانُ : أنا بَحَّارٌ بارِعٌ ، أجُوبُ البِحارَ وأعبُرُ المُحيطاتِ .

القاضي : وأنْتَ ياصَفْوانُ ؟

صفوانُ : أمْتلِكُ سَفينةَ صَيْدٍ كبيرَةٍ ، وأسْتأجِرُ حسانَ لِيقودَها .

حسَّانُ : كنـــّا نَخرُجُ كثيرًا لِعُرْضِ البَحرِ ؛
فَحينًا نَجمَعُ الرِّزقَ الوَفيرَ ، وحينًا نُواجِهُ العَواصِفَ
ونُصارِعُ الأمْوَاجَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ بِشِباكٍ خالِيـــةٍ .

صفوانُ : على هَذا النَّحْوِ عِشْنا زَمَنًا ؛ نَفْرَحُ بالرِّزقِ الحلالِ ،
ونَحزَنُ إنْ ضاقَتْ بنا الحالُ .

القاضي : وماذا بَعْدُ ؟

حسَّانُ : دَبَّ بَيـــْننا خِلافٌ عَميقٌ .

القاضي : وفيمَ الخِلافُ ؟

صفوانُ : يَدَّعي حسَّانُ أنَّهُ الأميرُ ، وَهُوَ عِندي أجيرٌ .

القاضي : هلْ هَذا صَحيحٌ ياحسَّانُ ؟

تَـتَوَهَّمُ أنَّـكَ أميرٌ ، وأنْتَ مُجَرَّدُ أجيرٍ ؟!

حسَّانُ : منْ حَقّي أنْ أصْبِحَ أميرَ البِحارِ بَعْدَما رَكِبْتُ الأمْواجَ وواجَهْتُ الأهْوالَ ، مُغامِرًا بِحياتي لِسَنَواتٍ وسَنَواتٍ .

القاضي : رَأيٌ عَجيبٌ .

حسَّانُ : بَلِ العَجيبُ أنْ يُنازِعَني صَفْوانُ الإمارَةَ .

القاضي : أحَقًّا نازَعْتَـهُ الإمارَةَ ياصَفوانُ ؟

صفوانُ : أجَلْ ياسَيِّـدي .

القاضي : كيفَ تَطلُبُ إمارَةَ البِحارِ وأنْتَ صيَّادُ أسْماكٍ ، لا تُجيدُ سِوَى رَمْيِ الشِّباكِ وجَذْبِها ، مُمتَلِئَـةً أوْ فارِغَةً ؟

صفوانُ : سَيِّدي ؛ أنا صاحِبُ السَّفينَةِ ، أنا الأكثَرُ مالاً .

القاضي : لِيَكُنْ ، حسَّانُ أدْرَى مِنْكَ بالبِحارِ وأهْوالِها .

صفوانُ : وأنا أدْرَى مِنْهُ بالأسْماكِ وأسْرابِها .

حسَّانُ : عَرَضْتُ على صَفْوانَ أنْ يكونَ وَزيرًا لِي .

صفوان : وأنا أرْفُضُ العرْضَ ، منَ العدْلِ أنْ أكونَ أنا الأميرُ ، وأنتَ الوزيرُ ياحسَّانُ .

حسَّانُ : عِندي بُرْهانٌ يُؤكِّدُ حَقّي في الإمارَةِ .

القاضي : اعْرِضْ ما عِندَكَ .

حسَّانُ : في لَيلَةٍ من لياليِ الشِّتاءِ طَرَقَ بابي صفوانُ قائلاً :

(دَعْنا منَ الخِلافِ ياصاحِبي ، واستَعِد لِنُقلِعَ بالسَّفينةِ)

وأخَذَتْـــني دَهشَةٌ عَظيمَةٌ ، فالوَقْتُ غَيْرُ مُلائِمٍ للإبْحارِ ، وصَفْوانُ يَعرِفُ ذلكَ .

صفوانُ : كُنتُ شَديدَ الثِّقةِ بِبَراعَةِ حسَّانَ ، وكَرِهْتُ أنْ يَمُرَّ الوَقتُ بغيرِ عَمَلٍ .

حسَّانُ : اسْتَجَبتُ لِرَغبَةِ صفوانَ ، وأبْحَرْنا نَطلُبُ جزيرةً تَكثُرُ الأسْماكُ منْ حَوْلِها ، وحينَ لاحَتْ لنا كَنقطَةٍ صغيرَةٍ وَسَطَ اللُّجَّةِ الزَّرقاءِ وَجَّهْنا السَّفينةَ نَحْوَها ، وبَلَغْنا ساحِلَها مَعَ غُروبِ الشَّمسِ ..

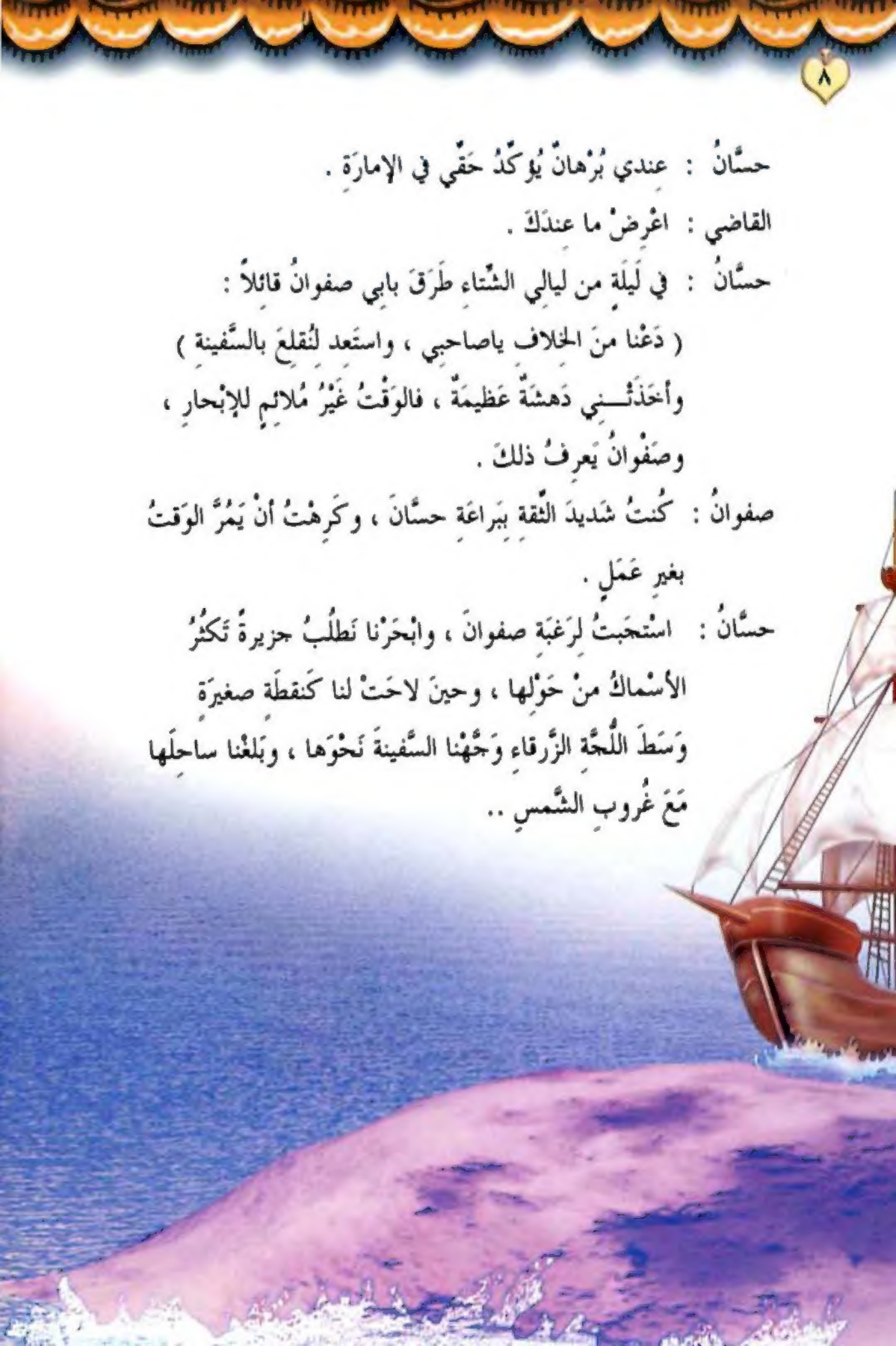

صفوانُ : (يُكْمِلُ حَديثَ صاحِبِهِ) : حينَ هَبطْنا الأرْضَ لَمْ نَكُنْ نَعلَمُ أنَّ سَفينَةَ القُرْصانِ الرَّهيبِ " عُقابِ البَحرِ " قدْ رَسَتْ في الجانِبِ الآخَرِ مِنَ الجزيرَةِ ، ولَمْ يَطُلْ بِنا الوَقْتُ حتَّى وَقَعْنا فِي قَبضَتِهِ الشِّريرَةِ .

(يدْخُلُ إلي المسْرحِ القُرصانُ ومعهُ بَعضُ أتباعه)

القرصانُ : (مُتوعِّدًا) : وقعْتما بقبضتي أيـُّها الشّقيّان .

حسّانُ : مَنْ أنتَ ؟

القرصانُ: أنا عُقابُ البَحر ، أما تَعْرفُني ؟

صفوانُ : (مُرتَجفًا) : القُرْصانُ المخيفُ ؟!

القرصانُ: كيفَ اقْتحَمْتُما جَزيرَتي ؟

صفوانُ : كُنّا في رحْلةِ صيدٍ على ظَهْرِ سَفينَتي ، ورَسَوْنا هُنا مُنذُ قليلٍ .

القرصانُ : (غاضبًا) : إيـّاكَ أنْ تَقولَ (سَفينَتِي) مَرَّةً أخْرَى ، فَذلكَ يثيرُ غَضَبِي .

صفوانُ : (مُرتبكًا) : مَعْذِرَةً ياسَيدي ؛ لَمْ أذْكُرْ غَيرَ الحَقيقَةِ .

القرصانُ : مِنَ الآنَ أنتُما والسَّفينَةُ مِلْكٌ خالِصٌ لِي .

حسَّانُ : (بجُرْأةٍ وتَحَدٍّ) : لَسْتُ مِلْكًا لأحَدٍ ، أنا أميرُ البِحارِ حسَّانُ وهَذا وَزيري صَفْوانُ .

صفوانُ : (بخَوْفٍ) : لا تُصَدِّقْهُ ياسَيِّدي ؛ إنَّـهُ يَهْذي .

القرصانُ : أميرٌ ووَزيرٌ !! هذا كَذِبٌ وتَضْليلٌ ، أنا وَحْدي الأميرُ وأنا أيْضًا الوزيرُ ، أمَّا أنتُما فَبَعْضُ عَبيدي .

حسَّانُ : (ساخِرًا) : أيُّـها القُرصانُ ، إنْ شِئتَ عَبْدًا نافِعًا فَعَلَيْـكَ بِوَزيري صَفوانَ .

(يَتَّجِهُ إلَى صَفوانَ مُخاطِبًا) :

مادُمْتُ أنا أهْذي ، فاقْبَلْ أنتَ أنْ تَصيرَ عَبْدًا .

القرصانُ : (بحدَّةٍ) : أراك تتحدَّاني ياحسّانْ .

(يُشيرُ لأحدِ أتباعه ، فيُشْهِرُ سيفهُ في وجْهِ حسّان الذي يَقفُ ثابتًا بينما يتراجعُ صفوانُ مذْعُورًا) .

صفوانُ : (مُتوسِّلاً) : اعْتــذِرْ ياحسّانُ لسيِّدك الجديد ، اعْتذِرْ ولا تُــثِرْ غضَبَهُ ، أرْجوكَ .

حسّانُ : (للقرصان) : اقْتــُلني إنْ شِئت فأنا لا أرْهبُ الموتَ ، ولنْ أخْضَعَ أبدًا لِقُرْصانٍ .

(يُشيرُ القرصانُ لِتابعِه فَيُغْـمِدُ السَّيفَ)

القرصانُ : (واضِعًا يَدَهُ على كَتِفِ حسانَ) :

أنا مُعْجَبٌ بِشَجاعَتِكَ وربُّما نُصْبِحُ صديقَينِ ذاتَ يَومٍ .

(يَلْتفِتُ إِلَى أَتْباعِهِ آمِرًا) :

دَعُوا حسَّانَ حُرًّا ، وراقِبوهُ جيِّدًا ، أَمَّا هَذا .. (يُشيرُ إِلَى صفوانَ) فَخُذوهُ إِلى المطبخِ لِيقومَ بِتقْشيرِ البَصَلِ ، وطَحْنِ التَّوابِلِ ، وإِشْعالِ النارِ ، وطَهْيِ الطَّعامِ .

(يَخْرُجُ القُرْصانُ وأتباعُهُ ليعودَ الحوارُ بيْنَ القاضي ، وحسَّانَ وصَفوانَ) :

القاضي : ولكنْ ، كيفَ نَجَوْتُما منْ أسْرِ القُرصانِ ؟

صفوانُ : بقينا بالجزيرة أيـــامًا قَليلَةً ؛ أنا أعاني مِنْ تَقْشيرِ البَصَلِ ، وإشْعالِ النَّارِ ، بينما يَنعَمُ حسَّانُ بالحرِّيةِ ، ويَستَكينُ للرَّاحَةِ والخُمولِ .

حسَّانُ : في إحدَى الأمْسياتِ الباردَةِ أصْدَرَ القرصانُ أوامرَهُ بالإقْلاعِ ، وَطَلَبَ منِّي أنْ أقودَ سَفينةَ الصَّيدِ ومَعِيَ صفوانُ وأنْ أتْـــبَعَ سفينتَهُ حَيْثُما اتَّجَهَتْ ، وبالطَّبعِ لَمْ يَكُنِ الهروبُ سَهْلاً ، فَسفينتُهُ أسْرَعُ بِكثيرٍ منْ سَفينَتِنا ؛ وَمَعَ هذا وَقَعَتِ المعْجزَةُ .

القاضي : كيفَ ؟!

حسَّانُ : أمْضَينا اللَّيلَ بطولِهِ مُبْحرينَ فِي هُدوءٍ وأمانٍ ، وفِي الصَّباحِ هَبَّتْ ريحٌ عاصِفَةٌ ، واخْتفَتِ الشَّمسُ وراءَ السُّحُبِ ، وتَعالَتِ الأمْواجُ وتلاطَمَتْ كالجبالِ ، ثُمَّ انْهمَرَ المطَرُ في رَخَّاتٍ قَوِيَّةٍ ، يَصْحَبُهُ رَعْدٌ وبَرْقٌ تَنْـــخَلِعُ لَهُما الأفْئدَةُ .

القاضي : (مُشْفقًا) : محْنَةٌ جديدَةٌ .

حسَّانُ : رُبَّما ، ولَكِنِّي رَأيْتُ فيها فُرْصَةً فريدَةً للهُروبِ .

صفوانُ : وَقتَها كُنْتُ يائسًا منَ النَّجاةِ ، مُحَطَّمَ الآمالِ .

حسَّانُ : قلتُ لنَفْسي : سَريعًا جِدًّا تَزْدادُ العاصِفَةُ عُتُـوًّا ، ويَشْتَدُّ البَحرُ هياجًا ، وَيَنْشَغِلُ القرصانُ وأتباعُهُ تَمامًا في إنْقاذِ سَفينَتِهِمْ وأرْواحِهِمْ ، لَنْ يُفكِّرَ أحَدٌ مِنْهُمْ في مَصيرِنا ؛ فَفي الأوقاتِ العَصيبَةِ لا يُفكِّرُ الإنسانُ إلا في نَفْسِهِ .

وفي لَحَظاتٍ قَليلَةٍ اسْتَدْعَيتُ كُلَّ مالَدَيَّ مِنْ إرادَةٍ وخِبْرَةٍ ، وناوَرْتُ مُبْتَعِدًا بِسَفينَتي قَليلاً ، قَليلاً عنْ سَفينَةِ القُرْصانِ ، وحينَ تَناءَتْ بَيننا المسافاتُ ، وأيْقَنْتُ بالنَّجاةِ ، هَتفتُ : أبْشِرْ ياصفوانُ ؛ نَجَوْنا مِنْ أسْرِ القُرصانِ ، ولَسَوفَ نُكافِحُ الآنَ معًا مِنْ أجلِ الحياةِ .

صفوانُ : بَعَثْتْ كَلِماتُ حسَّانَ في قَلبِيَ عَزيـــمَةً لا تَلينُ ، وبَدَّدَتْ في الحالِ يَأسِي وضَعْفِي ، فَواجَهْنا الأهْوالَ ، وتَحَدَّينا الأخْطارَ ، لِتَنـــتَصِرَ إرادَةُ الحياةِ .

القاضي : بُرْهانُكَ ساطِعٌ ياحسَّانُ ، أنْقذْتَ السَّفيـــنَةَ وصاحِبَها مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً منْ أسْرِ قُرْصانٍ رَهيبٍ ، وَمَرَّةً منْ أسْرِ بَحرٍ هائجٍ مُخيفٍ ، أعِدُكَ بأنْ أقَدِّرَ ذلكَ عِندَ الحُكمِ .

والآنَ نَرْجِعُ لأوَّلِ الحديثِ ؛ ذَكَرْتَ أنَّكَ بَحَّارٌ بارِعٌ يَجوبُ البِحارَ ويَعبُرُ المُحيطاتِ .

حَدِّثْنا قَليلاً عنِ المُحيطاتِ التِّي عَبَرْتَها .

حسَّانُ : (مُباهيًا) : عَبَرْتُ الهادِيَ والهِنْدِيَّ والأطْلَنطي ، ولَوْ أتيحَتْ أمامي الفُرْصَةُ لِزيارَةِ المُحيطَيْنِ المُتجَمِّد الشَّمالِيِّ والمُتجَمِّد الجنوبِيِّ لَكُنْتُ بِذلكَ قدْ عايَنْتُ كُلَّ المُحيطاتِ .

(يَصمُتُ قليلاً ، ثُمَّ يُتابِعُ الحديثَ)

أمَّا عنِ المُحيطِ الهادي ؛ فَهُوَ أكبَرُ المُحيطاتِ مساحَةً ، تَزيدُ مساحَتُهُ عنْ مساحَةِ اليابِسِ كُلِّه وهِيَ ضِعْفُ مساحَةِ المُحيطِ الأطْلَنطي ، وهُوَ أيضًا أكثَرُ المُحيطاتِ جُزُرًا ، وأغلَبُها جُزُرٌ بُرْكانِيَّةٌ ، تُغَطِّيها شِعابٌ مَرْجانِيَّةٌ .

القاضي : وماذا عَنِ الهِنديِّ والأطْلنطي ؟

حسَّانُ : المُحيطُ الهِنديُّ هُوَ أصْغَرُ الثَّلاثَةِ ، ويَقَعُ أغلَبُهُ في نِصْفِ الكُرَةِ الجَنوبِيِّ ، ويَخلُو منَ الأعْماقِ الكبيرَةِ الَّتي يَتَميَّزُ بِها الهادي والأطْلنطي .

أمَّا المُحيطُ الأطْلَنطي فَتَبلُغُ مساحَتُهُ نِصْفَ مساحَةِ المُحيطِ الهادي ، ويَتَميَّزُ بِرَصيفٍ قارِّيٍّ مُتَّسِعٍ ضَحْلٍ .

صفوانُ : (باهْتِمامٍ) : ماذا تَقْصِدُ بالرَّصيفِ القارِّيِّ ؟

حسَّانُ : أحْواضُ المُحيطاتِ بِها مِنَ الماءِ ما يَزيدُ عَنْ سِعَتِها الفِعْلِيَّةِ ، ولِذا يَفيضُ الماءُ ويُغَطِّي على حَوافِّ القارَّاتِ ، ويَمتَدُّ مَسافاتٍ فيما يُعرَفُ بالأرْصِفَةِ القارِّيَّةِ .

القاضي : مَعنَى ذلكَ أنَّ مياهَ البحارِ والمُحيطاتِ تأخُذُ مِنَ اليابِسِ المُحاورِ لَها .

حسَّانُ : لَوِ انْخَفَضَتْ مياهُ البحارِ بحَيْثُ تَشْغَلُ أحْواضَها فَقَطْ لاسْتَرَدَّتِ اليابِسَةُ أكثَرَ منْ ثُلُثِ مساحَةِ القِشْرَةِ الأرْضِيَّةِ.

صفوانُ : (مُتَعَجِّباً) : وهلْ هذا مُمْكِنٌ ؟!

حسَّانُ : حَدَثَ بالفعْلِ في أزْمِنَةٍ قَديمَةٍ جدًّا تُعرَفُ بالعُصُورِ الجليديَّةِ ؛ انْخفَضَتْ دَرَجاتُ الحرارَةِ شتاءً ، وتَراكَمَتِ الثُّلوجُ مَعَ عَدَمِ ذَوَبانِها صَيْفًا ، فانْخَفَضَ مُسْتوَى المياهِ بالتَّدْريجِ سَنَةً بَعدَ أُخْرَى .

القاضي : الآنَ تَرتَفِعُ دَرَجاتُ الحرارَةِ عنْ مُعَدَّلاتِها الطَّبيعيَّةِ بسبَبِ التَّلَوُّثِ الناتِجِ مِنْ حَرْقِ الوَقودِ ممَّا يُهدِّدُ بذَوبانِ الجليدِ ، وارْتفاعِ المياهِ لتُغْرِقَ الجزُرَ وتَطغَى على مساحاتٍ شاسِعَةٍ منَ الأرْضِ ، وربَّما تَختفي دُوَلٌ بكاملِها تَحتَ الماءِ .

صفوانُ : أتَرَى ياحسَّانُ للأرْصفَةِ القارِّيَّـةِ أهَميَّـةً ؟

حسَّانُ : تَنالُ الأرْصفَةُ القارِّيَّةُ قِسْطًا وَافِرًا مِنْ أشِعَّةِ الشَّمسِ لِقِلَّةِ عُمْقِها ، فَتُصْبِحُ مكانًا مُلائِمًا للحياةِ البَحْرِيَّةِ ، وبالتَّـالِي لِمُمارَسَةِ صَيْدِ الأسْماكِ واللؤلُـؤِ والإسْفنجِ .

القاضي : لِنَعدِ الآنَ للقَضيَّةِ ، أرَى ياصفوانُ أنَّ صديقَكَ أنْقذَكَ وأنقَذَ السَّفينةَ ، فَلِماذا تُنكِرُ فَضْلَهُ وتُزاحِمُهُ على لَقَبِ الأميرِ ؟

صفوانُ : سَأصْدُقُكَ القَوْلَ ياسَيِّدي ؛ لَمْ يكنْ لِحسَّانَ فَضْلٌ عليَّ لأنْكِرَهُ ، ومُزاحَمتِي إيَّـاهُ عَلى لَقَبِ الأميرِ شَيءٌ فَعَلْتُـهُ لأنْقِذَهُ .

القاضي : (بِدَهْشةٍ) : كلامٌ غَيْرُ مَفْهومٍ !

صفوانُ : أنا لا أُنكِرُ شَجاعَةَ حسَّانَ ، ولا أُنكِرُ أنـــهُ أنقذَني وأنقذَ السَّفينةَ ، لَكنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذلكَ منْ أجْلي ، وإنَّما فَعَلَهُ منْ أجْلِ نَفْسِهِ ؟

القاضي : كيفَ ؟

صفوانُ : كانَتِ السَّفينةُ وَسيلَتـــهُ الوَحيدَةَ للنَّجاةِ ، فأنقَذَها وحافَظَ عَلَيْها ، أمَّا أنا فَكنتُ مَعَهُ على ظَهْرِها صُدْفَةً ولَوْ أنَّ القُرصانَ أخَذَني مَعَهُ على ظَهْرِ سَفينَتِهِ لَما أنقـــذَني حسَّانُ .

وأمَّا عنْ مُزاحَمَتي إيَّاهُ على لَقَبِ الإمارَةِ ، فلَمْ يَكُنْ ذَلكَ عنْ طَمَعٍ فيما لا يُنالُ ، وإنَّما أرَدْتُ أنْ أنقِذَهُ مِنْ شَرِّ الغُرورِ وأوْهامِ الكِبْرياءِ .

سَيِّـــدي القاضي ؛ أرادَ حسَّانُ مِنْ لُعْبَـــةِ الألْقابِ أنْ يَجْعَلَني تابعًا لَهُ خاضِعًا لإرادَتِهِ ، وأرَدْتـــهُ أنْ يَعْرِفَ أنَّ الصَّداقَـــةَ قدْ ساوَتْ بَيْننا بِغَيْرِ تابِعٍ ومَتْبوعٍ .

القاضي : مارَأيـــكَ ياحسَّانُ ؟

حسَّانُ : (بِخَجَلٍ) : لَمْ يَذْكُرْ صفوانُ غيْرَ الحقيقَةِ ؛ لَيسَ لِي فَضْلٌ عَليهِ فيما جَرَى ، وقَدْ أرَدْتـــهُ بالفِعْلِ تابِعًا مُخْلِصًا لِي .

القاضي : والآنَ ؟!

حسَّانُ : الآنَ تَغيَّرَ مَوْقفي كَثيرًا ، صفوانُ صيَّادٌ مُحنَّكٌ ، يَمْتلِكُ حِكْمَةَ الحياةِ ، وأنا بحاجَةٍ إلَى حِكْمَتِه وصَداقَتِـــه .
مِنْ أجْلِ هذا أُعْلِنُ تَنازُلِي لَهُ عن لَقَبِ الأميرِ .

صفوانُ : بَلْ نَنْبِـــذُ سَوِيًّا الألقابَ بِبَريقِها الزَّائفِ ؛ لِنَسْعَدَ بِصداقَةٍ لا يَحْلُمُ بِمِثْلِها أميرٌ أوْ وَزِيرٌ ، صَدَاقَةٌ تَزْدَهِرُ دَوْمًا بِالحُبِّ والإيثارِ ، والتـــوَاضُعِ وإنْكارِ الذَّاتِ .

القاضي : أرَى أنْ تُحْفَظَ القَضِيـــةُ ، إذْ لا خِلافَ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ مُتحابَّـــيْنِ .

{ ســـتـــــار }

المشكلـــةُ :

بِسَبَبِ انبعاثِ ثاني أكسيدِ الكَربونِ النـّاتجِ منْ حَرْقِ البترولِ والفَحْمِ تَرتفعُ دَرَجاتُ الحرارةِ عَنْ مُعَدَّلاتِها الطَّبيعيَّةِ ، ممَّا يُهَدِّدُ بِذَوَبانِ الجليدِ وارْتفاعِ المياهِ لِتُغْرِقَ الجزُرَ وتَطْغَى علَى مساحاتٍ شاسِعَةٍ منَ الأرْضِ ، وربَّما تَختفي دُوَلٌ بِكاملِها تَحتَ الماءِ .

تِلْكَ آثارٌ وَشيكَةٌ لِظاهِرَةِ " الاحْتِباسِ الحراريِّ " ، يُضافُ إلَيها تَدْميرُ البيئاتِ الطَّبيعيـّةِ ، وتَغَيـُّرُ المناخِ ، والإخْلالُ بِتَتابُعِ الفُصولِ الأرْبَعَةِ والمواسِمِ الزِّراعيـّةِ .

الحـــلُّ :

نَحْتاجُ لِتَرشيدِ الطَّاقةِ ، واسْتِخْدامِ بَدائِلَ منَ الطَّاقَـةِ النـَّظيفَةِ .

* لَدَينا مُحاوَلَةٌ غيْرُ ناجِحَةٍ لِمُواجَهَةِ تِلْكَ المُشْكِلَةِ قامَتْ بِها الدُّوَلُ الصِّناعيـّةُ باسْمِ : اتفاقاتِ (كيُوتُو) ، حاوِلْ أنْ تَحْصُلَ علَى بَعْضِ المعْلوماتِ عَنْها .

* * *

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

حميده، محمود رمضان .
أنا الأمير، وأنت الوزير / بقلم محمود رمضان حميده ؛
رسوم ماهر عبد القادر . ط١ . - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .
٢٤ ص ؛ ١٧ x ٢٤ سم . - (أصدقاء المسرح)
تدمك ٩ - ٩١٦ - ٣٩٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١- مسرحيات الأطفال .
أ- عبد القادر ، ماهر (رسام)
ب- العنوان ٨١٢,٠٤١
ج - السلسلة .

الناشـــر : دار الرشاد
العنـــوان : ١٤شارع جواد حسنى – القاهرة
تليفاكس: ٢٣٩٣٤٦٠٥
بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com
رقم الإيداع : ٤٠٢٥ / ٢٠١٠
الطبـــع : عربية للطباعة والنشر
العنـــوان : ٧، ١٠ ش السلام – أرض اللواء- المهندسين
تليفـــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣
إخراج الغلاف: للفنان عبادة الزهيرى
الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

أصدقاء المسرح

من أجل إثراء المسرح المدرسيّ ومسرح الطفل جاءتْ تلك السلسلة ، وقد رُوعِيَ في كتابتها فصاحةُ اللغةِ ، وسلاسةُ الحوار ، وتَحليقُ الخيال مع تألّق الفكرةِ وحداثتها.

تناولت الأفكارُ مشكلاتٍ مؤثرة في حياتنا بشكلٍ عميق كمشكلةِ الحربِ والسلام ، ومشكلةِ الإسرافِ في استخدامِ الموارد المتاحة ، ومشكلةِ الاحتباس الحراريّ ، كما عالجتْ قيمتين جليلتين نحتاجُهما بإلحاحٍ لنحقّقَ ما نأمل فيه من مستقبلٍ مشرق هما قيمةُ العلمِ وقيمةُ العمل، وقد مازجتِ المعالجةُ بينَ النثرِ والشعرِ بحسٍّ مُرْهفٍ يقدّرُ جمالَ الكلمةِ ويُوفيه حقَّهُ كقيمةٍ إضافيّةٍ.

• • •

دار الرشاد